

الاستفادة من بعض أغاني مسلسل هو وهى فى صياغة تدريبات صولفائية مبتكرة فى مقام العجم

نهى عبد القادر عبد المقصود*

أ.د.غ/ عاطف عبد الحميد أحمد**

أ.د/ عبير طه عبد العزيز***

مقدمة البحث:

تعتمد الموسيقى العربية فى ألحانها على عناصر أولية أبرزها وأهمها (النغم والإيقاع) فهى تستمد ألحانها من المقامات وإيقاعاتها من الضروب.

المقام هو الأسلوب المستخدم فى صياغة الألحان وتركيبها، ولكل مقام من مقامات الموسيقى العربية سلماً نستطيع من خلاله استنباط الأبعاد التى من خلالها نستطيع التعرف على التكوين الأساسى للمقام وطابعه الذى يُميزه¹.

إن ما يُميز موسيقانا العربية عن غيرها هو اشتغالها على مجموعة كبيرة من المقامات الأصلية والفرعية وبأنها ذات ثراء لحنى خصيب سواء فى مساراتها اللحنية المتعددة أو فى القدرة على الانتقالات النغمية واللحنية، والإحساس بالمقام وتمييزه يُفيد الدارس فى أداء التدريب على غناء النغمات بطريقة صحيحة، كما يُفيد فى التمييز بين النغمات لتحديد المقام المُستخدم فى الغناء والألحان، وأن إضافة الألحان الشيقة للتمارين الغنائية يُشعر الدارس بنغمة المقام ويتشبع بأنغامه².
الدراما التلفزيونية من أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري انتشاراً وتأثيراً، ويعتبر مسلسل "هو وهى" أحد أهم الأعمال الدرامية التى أثرت فى وجدان المشاهد فى مصر و الوطن العربي ويمتاز بتعدد المقامات العربية التى يؤدى منها ألحان مختلفة ثرية، متجانسة مع روح المقام الذى يتوافق دائماً مع معاني الكلمات، ومن هنا رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعي فى صياغة مقام العجم فى بعض أغاني مسلسل "هو وهى" فى صياغة تدريبات صولفائية مبتكرة ومستلهمة منها قد تساعد فى تحسين مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي.

** أستاذ متفرغ بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

* باحثه بمرحلة الدكتوراه بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

*** أستاذ دكتور بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

¹ أيمن حسنين أحمد: "برنامج مقترح لتدريس المقامات العربية لرفع مستوى أداء المنشدين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، عام 2022م، ص3.

² صالح رضا صالح: "اختيار بعض الألحان المعروفة لتمييز المقامات الأصلية"، مجلة فنون وعلوم الموسيقى، المجلد الثامن، يناير عام 2003م، ص368.

مشكلة البحث:

زخرت أغاني مسلسل "هو وهى" بتنوع استخدام المقامات العربية المختلفة وخاصة مقام العجم، مما دعى الباحثة للتطرق لدراسة أغاني مقام العجم وصياغة تدريبات صولفائية مبتكرة منها لرفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. التعرف على أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعي في صياغة مقام العجم في بعض أغاني مسلسل هو وهى.
2. ابتكار تمارين صولفائية مستلهمة على مقام العجم من خلال بعض أغاني المسلسل لرفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي.

أهمية البحث:

إثراء المكتبة الموسيقية بتمارين صولفائية مبتكرة في مقام العجم تساعد على رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج العربي بطريقة سهلة وبسيطة.

أسئلة البحث:

1. ما هو أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعي في صياغة مقام العجم في بعض أغاني مسلسل هو وهى.
2. ما هي التمارين الصولفائية التي يمكن ابتكارها على مقام العجم من خلال ألحان بعض أغاني مسلسل "هو وهى" لرفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي.

إجراءات البحث:

1) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى)، وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكرارى لظهور المادة المدروسة واستخلاص النتائج وتعميمها، سواء كانت كلمة، أو شخصية، أو أسلوب عزفي، أو مفردة، أو وحدة قياس، أو زمن¹.

2) عينة البحث:

أغنية (البنات - أثبت).

حدود البحث:

¹ فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010م، ص 192.

- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.
- حدود زمنية: 1985.

(3) أدوات البحث:

1. استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى عينة البحث.
2. استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى التدريبات الصولفائية المستتبطة من عينة البحث لرفع مستوى الأداء فى مادة الصولفيج العربي.
3. مراجع علمية ودراسات سابقة.
4. بعض المواقع الموسيقية الموجودة على شبكة المعلومات الدولية Internet.

مصطلحات البحث:

1. الصولفيج العربي:

هو التدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات أساسيات الموسيقى العربية مما يساعد على رفع مستوى حاسة التذوق وتحسين الغناء العربي لدى الدارس¹.

2. المقام:

أدخلت كلمة مقام كمصطلح فني للموسيقى العربية فى القرن الرابع عشر الميلادي للدلالة على تركيز الجملة الموسيقية على مختلف درجات السلم الموسيقي حيث تُحدث تأثيراً مُعيناً على مؤديها ثم سامعها، فالمقام عبارة عن مجموعة من الدرجات الصوتية تُكوّن فيما بينها خلايا نغمية متنوعة ذات أنسجة لحنية خاصة، تتشابه وتتزوج هذه الخلايا مع بعضها لتُعطي طابعاً خاصاً لهذه التوليفة بحيث تستطيع الأذن المُدربة أن تتعرف عليها².

3. الأجناس:

الجنس يتكون من أربع درجات صوتية تحضُر بينهم ثلاثة أبعاد، والأربع درجات الصوتية متحركة تُكوّن فيما بينها خلية لحنية نشطة تتسم بلون خاص وطابع مُتميز³.

4. التدريبات المستتبطة:

¹ شوقي ضيف: "معجم الموسيقى"، مركز الحاسب الألى، مجمع اللغة العربية، عام 2000م، ص 115.

² صالح المهدي: "مقامات الموسيقى العربية" مرجع سابق، ص 7.

³ محمد شفيق غبريال: "الموسوعة العربية المُيسرة"، دار المقام ومؤسسة فرانكلين ط1، القاهرة، عام 1965م، ص 173.

هى تدريبات مستخلصة ومستنتجة من لحن موسيقي أو عمل غنائي في صورة نغمات مقامية متسلسلة سواء كانت تتابع لحنى أو قفزات لحنية تساعد المؤدى على التدريب وأيضاً أداء للمؤلفات الغنائية بسهولة ويسر¹.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان "أسلوب عمار الشريعي فى صياغة موسيقى الاحتفاليات فى مصر"² هدفت هذه الدراسة إلى:

1. استعراض أهم القوالب الغنائية التى تطورت منها الاحتفاليات، وتناول أهم الأعمال التى لحنها عمار الشريعي وكيفية توظيفه للموسيقى فى خدمة دراما العمل.
2. دراسة أسلوب عمار الشريعي فى صياغة موسيقى الاحتفاليات.

تعليق الباحثة:

استفادته الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على أسلوب عمار الشريعي فى صياغة موسيقى الاحتفاليات وكذلك عرض لبعض أعماله وسيرته الذاتية.

الدراسة الثالثة: بعنوان "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربى"³ هدفت هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عما تحويه ألحان الأغاني الشعبية من أجناس ومقامات عربية.
2. اقتراح تمارين مقتبسة من هذه الألحان لرفع مستوى الاداء فى الصولفيج العربى.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى اقتراح تمارين مقتبسة من بعض الألحان والأغاني لتدريس الصولفيج العربى.

الدراسة الرابعة: بعنوان "برنامج مقترح لتدريس المقامات العربية لرفع مستوى أداء المنشدين"⁴ هدفت هذه الدراسة إلى:

¹ سميرة احمد السيد: 'دراسة تحليلية لبعض ألحان ملحم بركات والاستفادة منها فى مادة الصولفيج والغناء العربى"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد الثامن والأربعين، يوليو عام 2022م.

² محمد عبد القادر عبد المقصود: "أسلوب عمار الشريعي فى صياغة موسيقى الاحتفاليات فى مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام 1998م.

³ سهير مختار المصرى: "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام 1998م.

⁴ أيمن حسنين أحمد: "برنامج مقترح لتدريس المقامات العربية لرفع مستوى أداء المنشدين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 2022م.

التعرف على الأجناس والمقامات العربية الأساسية وغنائها وتذوقها والتمييز بينها لرفع مستوى أداء المنشد من خلال البرنامج المقترح الذي يفترضه الباحث.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف على الأجناس والمقامات العربية الأساسية وغنائها وتذوقها والتمييز بينها واقترح تمارين مقتبسة من بعض ألحان الإنشاد لتدريس الصولفيج العربي.

الإطار النظري: ويشتمل على:

أولاً: مفهوم الصولفيج العربي:

هو العلم الذى يدرس المقامات العربية والأجناس والنغمات ذات أرباع الأتوان ومن خلالها يستطيع الدارس الإحساس بلون كل مقام وتنمية قدرته السمعية للموسيقى العربية من خلال ترجمة المدونة الموسيقية سواء بالعزف أو الغناء أو الاستماع أو بأداء الأزمنة. تهدف مادة الصولفيج العربي إلى تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية، وإيضاح خصوصياته من خلال التعرف على أبعاد سلال المقامات العربية المختلفة من خلال أداء ألحان الموسيقى العربية الألي منها والغنائي مما يؤدي إلى التعرف على تراثنا القومي فى الموسيقى والغناء¹.

الصولفيج العربي يقوم على تدريب الحنجرة والأحبال الصوتية ويضبط مخارج الصوت فى الحلق من خلال غناء السلال الموسيقية والتدريبات الصولفائية، وتعتبر مادة الصولفيج العربي وتدريب السمع أساساً لكل العلوم الموسيقية، حيث تؤثر وتتأثر بها. تتميز الموسيقى العربية بثراء مادتها الفنية، ولها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، الغناء العربي، التحليل والتذوق الموسيقي ولعل دراسة وتقنين تلك الفروع بطريقة علمية واضحة وإيجاد طرق لتدريسها من خلال المتخصصين لكشف غموضها وسهولة تناولها ودراستها يؤدي إلى انتشارها وتطويرها كسائر العلوم.

يعتمد الصولفيج العربي في الموسيقى العربية على الإحساس بالأجناس والمقامات العربية بما تحتويه من نغمات وعلامات تحويل تميز كل جنس أو مقام، فالإحساس بالجنس أو المقام يفيد الدارس في أداء التدريبات على النغمات بطريقة صحيحة، كما يفيد في سهولة التمييز بين الأجناس والمقامات المختلفة المستخدمة في غناء الصولفيج العربي، وإضافة الألحان المشهورة البسيطة

¹ نبيل عبد الهادي شوره: "أجندة الموسيقى العربية (تاريخ، أعلام، ألحان)"، دار الكتب القومية، القاهرة، عام ١٩٨٤م، ص ٣٩٩.

وخاصة الألحان الشعبية والصور الغنائية يشعر الدارس بنغمات المقام ويجعله يحس به ويميزه ويتشبع بأنغامه¹.

ثانياً: بعض طرق تدريس الصولفيج العربي:

1- الطريقة التقليدية:

هذه الطريقة مازالت أكثر إتباعاً وانتشاراً في التدريس، وتعتمد هذه الطريقة على الاستماع إلى المقام المراد تدريسه من خلال عزف المدرس على الآلة مع توضيح علامات التحويل ثم غناء المقام بدون آلة، ثم عرض التمرين الخاص بالمقام والاستماع إليه من المدرس أو الآلة ثم غناء التمرين بدون المدرس أو الآلة.

2- طريقة لتدريس الصولفيج العربي²:

وهي تعتمد على أسس الدمج بين تدريس المقامات والأجناس العربية المختلفة من خلال عناصر الموسيقى العربية (موشحات- صولفيج- تذوق- نظريات) وتقوم على استنتاج درجات المقام أو الجنس من خلال ألحان شعبية في المقام المراد تدريسه، والتدريب عليها صعوداً وهبوطاً وارتجال تمارين على اللوحة الصوتية للمقام والجنس المطلوب.

وقد قدم بعض المتخصصين طرق مقترحة كبديل عن الطريقة التقليدية في تدريس الصولفيج العربي.

3- طريقة تعتمد على ربط المقامات الأساسية بفصائلها عند غناء الصولفيج العربي، وقد بنيت

هذه الطريقة على نغمتي الغماز والأساس عن طريق ما يلي³:

• ربط العلاقة بين المقام الأساسي وأجناسه (جنس الأصل، جنس الفرع).

• ربط العلاقة بين المقامات الأساسية وفصائلها عن طريق اشتراكه في نغمة الغماز ونغمة

الأساس، ثم وضع تمارين للتدريب على شرح الطريقة، ومراعاة السهولة في الانتقالات اللحنية بين الأجناس أثناء غناء تمارين الصولفيج المختلفة.

كما عالجت أيضاً المسافات اللحنية التي تحتويها بعض تلك الأجناس.

4- طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي⁴:

¹ أيمن محمد حسن على: "الاستفادة من بعض ألحان الصورة الغنائية السينمائية للديالوج المتعدد (الحبيب المجهول) في تحسين أداء دارسي الصولفيج العربي"، مرجع سابق، ص.

² إيزيس فتح الله: "نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الموسيقية، القاهرة، عام 1971م، ص28.

³ سهير عبد العظيم محمد: "أجنحة الموسيقى العربية"، مرجع سابق، ص 102.

⁴ سهير مختار المصري: "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي"، مرجع سابق، ص43.

تعتمد هذه الطريقة على ربط ودمج المقام الأساسي وجنسيه الأصل والفرع والربط بين مختلف المقامات العربية الأساسية وفصائلها عن طريق الغماز والأساس مع وجود تمارين للتدريب عليها، كما اهتمت أيضاً بالمسافات التي توجد بالأجناس.

5- طريقة تدريس الصولفيج العربي الغنائي عن طريق الاستماع¹:

1. الاستماع إلى المقام المراد الغناء فيه عن طريق شريط الكاسيت.
 2. غناء المقام بمصاحبة شريط الكاسيت عدة مرات.
 3. غناء المقام بدون مصاحبة شريط الكاسيت عدة مرات .
 4. الاستماع إلى فاصل من التقاسيم من نفس المقام.
 5. الاستماع إلى تمرين في نفس المقام دون الغناء مع متابعة العزف بالنظر إلى النوتة الموسيقية.
 6. غناء نفس التمرين بدون شريط الكاسيت.
 7. استخدام نفس الطريقة مع باقى التمارين لاختبار استيعاب المقام والتمرين.
 8. لاختبار استيعاب المقام والتمرين يتم الغناء أولاً بدون كاسيت ثم الاستماع إلى نفس المقام والتمرين من شريط الكاسيت.
- هذه الطريقة تساهم في رفع مستوى الإحساس بطابع المقام، واستخدام الآلة له دور كبير في أداء الألحان التي قد تساعد الطالب على التعايش مع الجو اللحني للمقام.
- الطريقة المستخدمة في التدريس:**

1. سماع العمل من خلال السي دي عدة مرات للتعرف على الآلات والصلولوهات المستخدمة.
 2. التعرف على المقام المستخدم في العمل بجنسيه ومعرفة أبعاده والطابع الذى يميزه.
 3. يقوم الدارسين بغناء المقام المستخدم صعوداً وهبوطاً عدة مرات بمصاحبة آلة القانون.
 4. يتم تحليل العمل إلى مقامات وأجناس، والتعرف على الألحان المكونة له والألحان السلمية الصاعدة والهابطة، والتتابع اللحني، والقفزات والمسافات والنغمات الصاعدة والهابطة، والإيقاعات.
 5. يقوم الدارسين بغناء هذا العمل بشكل فردي وجماعي بمصاحبة آلة القانون.
- الإطار التحليلي:** ويشمل تحليل أغاني (البنات، إثبت):

"أغنية البنات البنات"

¹ عاطف عبد الحميد أحمد: "الصولفيج العربي"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 1994م، ص5.

ثانياً: المدونة الموسيقية لأغنية البنات:

البنات

ألحان عمار الشريعي

عجم الجهاركاه

7

14

24

35

41

47

53

59

65

70

وتعاد ٣ مرات

ثالثاً: البطاقة التعريفية:

البنات	اسم العمل:
صلاح جاهين	الكلمات:
كمال الطويل - عمار الشريعي	ألحان وتوزيع:
سعاد حسني - التلميذات	غناء:
طقطوقة	ال قالب:
$\frac{4}{4}$ $\frac{2}{4}$	الميزان:
ضرب المصمودى الصغير $\frac{4}{4}$ ♩ ♩ ♩ ♩ ♩	الضرب:

المقام المستخدم فى العمل:

مقام عجم على درجة الجهاركاه.

جنس عجم الجهاركاه جنس عجم الكردان

جهاركاه نوى حسينى عجم كردان محير جواب بوسليك ماهوران

رابعاً: التركيب البنائى للعمل:

- مقدمة موسيقية: من م (1) : م (16)
 غناء المذهب: من م (17) : م (24)
 غناء الكوبليه الأول: من م (25) : م (36)
 لازمة موسيقية: من م (37) : م (44)
 غناء الكوبليه الثانى: من م (45) : م (77)

خامساً: التحليل الهيكلى للعمل:

رقم المقياس	التحليل
م (1) : م (16)	مقدمة موسيقية: مقام عجم على درجة الجهاركاه وركوز تام على درجة قرار الجهاركاه.
م (17) : م (24)	غناء المذهب: مقام عجم على درجة الجهاركاه وركوز تام على درجة الجهاركاه.

غناء الكوبليه الأول: مقام عجم على درجة الجهاركاه وركوز تام على درجة الجهاركاه مع الركوز على درجات مختلفة من المقام.	م (25) : م (36)
لازمة موسيقية: مقام حجاز كار كرد وركوز تام على درجة الكردان.	م (37) : م (44)
غناء الكوبليه الثاني: مقام نهاوند على درجة الجهاركاه، ثم القفلة في مقام عجم على درجة الجهاركاه وركوز تام على درجة الجهاركاه.	م (45) : م (77)

سادساً: الأجناس والمقامات التي تطرق إليها العمل:

مقام عجم على الجهاركاه - مقام حجاز كار كرد على الراس - مقام نهاوند على الجهاركاه.

سابعاً: الأشكال الإيقاعية المستخدمة:



ثامناً: المساحة الصوتية للعمل:



تاسعاً: التمرينات الصولفائية المستلهمة من العمل:

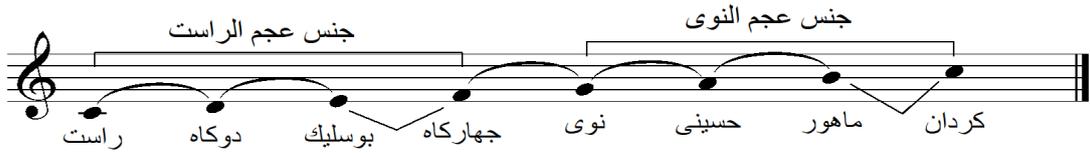
يحتوى العمل على عدد من التمارين الصولفائية مستلهمة من العمل متدرجة في المستوى، وقد راعت الباحثة أن تكون التمارين المستلهمة من النماذج الأصلية مطابقة لها من حيث التركيب الإيقاعية واعتمدت بشكل أساسي على الجمل اللحنية لتعطي تغييراً في الشكل العام مع الاتفاق في المضمون.

خطوات تدريس التمرين الصولفائي المستلهمة من العمل:

1. يتم عرض التمرين الصولفائي المستلهم من لحن الأغنية.
 2. يتم تحليل التمرين المستلهم والتعرف على المقامات والأجناس المستخدمة به وغنائها.
 3. التعرف على مسار الألحان السلمية الصاعدة والهابطة وغنائها.
 4. التعرف على التتابع اللحني الصاعد والهابط، والألحان المنكثرة والقفزات، والنغمات الصاعدة، والهابطة، وغنائها.
 5. التعرف على التراكيب الإيقاعية المختلفة وغنائها.
 6. قراءة التمرين صولفائياً من قبل الدارسين مع إشارات الميزان.
 7. يقوم كل طالب بغناء التمرين صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة القانون.
 8. يتم غناء التمرين صولفائياً بشكل جماعي من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة الآلة ومرة أخرى بمصاحبة آلة القانون.
- يتم تطبيق الخطوات السابقة الخاصة بتدريس التمرين الصولفائي على كل التمارين المستلهمة.

المقام المستخدم:

تم اعداد التمارين على مقام "عجم" على درجة الراسـت لسهولة أدائه للدارسين.



التمرين الصولفائي الأول:



الهدف من التمرين:

1. التأكيد والتركيـز على غناء مقام العجم من خلال استعراض جنس الأصل وجنس الفرع بالتتابع اللحني من خلال الدرجات السلمية الصاعدة والهابطة وربطه بروح النموذج اللحني.
2. التدريب على غناء مقام العجم من خلال استعراض المقام بالتتابع اللحني الصاعد والهابط باستخدام السكوانس للوصول إلى درجة الجواب والهبوط إلى درجة ركوز المقام هبوطاً.
3. تدريب الطالب على أداء مسافة الثانية الصغيرة والثانية الكبيرة الصاعدة والهابطة.

4. التدريب على غناء التراكيب الإيقاعية المختلفة.

التمرين الصولفائي الثاني:



الهدف من التمرين:

1. التدريب على أداء القفزات في النغمات بسهولة ويسر.
2. غناء مسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة الصاعدة والهابطة.
3. التأكيد على غناء النغمات المتتابعة للمقام بجنسية الأصل والفرع صعوداً وهبوطاً.
4. تأكيد وتركيز مقام (العجم) بشكل عام وربطة بروح النموذج اللحني بشكل مباشر.

التمرين الصولفائي الثالث:



الهدف من التمرين:

1. التدريب على غناء مقام العجم من خلال استعراض المقام بالتتابع اللحني الصاعد والهابط باستخدام السكوانس للوصول لركوز المقام هبوطاً.
2. تدريب الطالب على غناء مقام العجم من خلال استعراض جنس الأصل وجنس الفرع باستخدام التتابع اللحني الصاعد واستخدام التتابع اللحني الهابط لاستعراض المقام .
3. التدريب على غناء التراكيب الإيقاعية المختلفة.

عاشراً: التعليق العام للباحثة عن العمل:

1. استخدم كمال الطويل وعمار الشريعي صيغة الطقطوقة من المرحلة الثانية، وتم وضع تمارين صولفائية مستنبطة ومستوحاه من العمل الغنائي، وتم التأكيد من خلال هذه التمرينات على غناء مقام العجم مصور على درجة الزراست صعوداً وهبوطاً باستخدام السكوانس، وغناء

أغنية "إثبت"

أولاً: كلمات أغنية "إثبت"*

لا مش كده لا لا إثبت ماتخليش ولا واحد يشمت
ارسم على وشك ترسيمه واوعى تلف بجرك تشحت

لا لا إثبت

البنيت فتفسير لأحلام دنيا سبحان العلام
البنيت فتفسير لأحلام دنيا سبحان العلام
الدنيا طلعت غدارا والحلم خديعة واوهم
فاهم اوعى تصدق انثى
المرأه خلاص إلغاء إعدام
غشاشه من ضلعن أعوج وزى البحر فقلبه ضلام

لا لا إثبت

من غيرها الشمس الذهبيه راح تطلع بكر الصبحيه
من غيرها وبوجودها الايام بالطول والعرض معديه

لا لا إثبت

لا مش كده لا لا إثبت ماتخليش ولا واحد يشمت
ارسم على وشك ترسيمه واوعى تلف بجرك تشحت

لا لا إثبت

* تم كتابة الكلمات كما هو مسموع باللغة العامية وليس باللغة العربية الفصحى.

ثانياً: المدونة الموسيقية لأغنية "أثبت"

إثبت

ألحان عمار الشريعي

عجم الراست

5

10

عجم الراست

ثالثاً: البطاقة التعريفية:

اسم العمل:	إثبت
الكلمات:	صلاح جاهين
ألحان وتوزيع:	كمال الطويل-عمار الشريعي
غناء:	احمد زكى
ال قالب:	قطبوة
الميزان:	$\frac{2}{4}$ $\frac{4}{4}$
الضرب:	ضرب الفوكس 

المقام المستخدم فى العمل:

مقام عجم على درجة الراست.

جنس عجم الراست جنس عجم النوى



راست دو كاه بوسليك جهاركاه نوى حسينى ماهور كردان

رابعاً: التركيب البنائى للعمل:

- مقدمة موسيقية: من م (١) : م (11)
الكوبليه الأول: من م (12) : م (32)
لازمة موسيقية: من م (33) : م (41)
الكوبليه الثانى: من م (42) : م (78)
الكوبليه الثالث: من م (79) : م (106)

خامساً: التحليل الهيكلي للعمل:

رقم المقياس	التحليل
م (1) : م (11)	مقدمة موسيقية: مقام عجم على درجة الراسـت مع التلوين بعربية حجاز فى م (3)، استعرض جنس العجم على درجة الكردان فى م (5) وركوز على الكردان ، واستعرض جنس الكرد على درجة النوا فى م (6) وركوز على النوا، والقفلة تامة فى مقام العجم على درجة الركوز الراسـت.
م (12): م (32)	الكوبليه الأول: مقام عجم على درجة الراسـت مع التلوين بعربية حجاز وركوز مؤقت على النوا والدوكاه وركوز تام على الراسـت.
م (33): م (41)	لازمة موسيقية: مقام نهاوند كردى على درجة الراسـت وركوز على الراسـت.
م (42): م (78)	الكوبليه الثانى: مقام نهاوند كردى على الراسـت ، مع التلوين بدرجة البوسليك م (74)،(77) للرجوع والتحويل للمقام الأصلى عجم الراسـت وركوز تام على درجة الراسـت.
م (79): م (106)	الكوبليه الثالث: مقام عجم على درجة الراسـت وركوز تام على الراسـت.

سادساً: الأجناس والمقامات التي تطرق إليها العمل:

مقام عجم على درجة الراسـت - جنس الكرد على درجة النوا - مقام نهاوند كردى على الراسـت.

سابعاً: الأشكال الإيقاعية المستخدمة:



ثامناً: المساحة الصوتية للعمل:



تاسعاً: التمرينات الصولفائية المستلهمة من العمل:

يحتوي العمل على عدد من التمارين الصولفائية مستلهمة من العمل متدرجة في المستوى، وقد راعت الباحثة أن تكون التمارين المستلهمة من النماذج الأصلية مطابقة لها من حيث التراكيب الإيقاعية واعتمدت بشكل أساسي على الجمل اللحنية لتعطي تغييراً في الشكل العام مع الاتفاق في المضمون.

خطوات تدريس التمرين الصولفائي المستلهم من العمل:

1. يتم عرض التمرين الصولفائي المستلهم من لحن الأغنية.
 2. يتم تحليل التمرين المستلهم والتعرف على المقامات والأجناس المستخدمة به وغنائها.
 3. التعرف على مسار الألحان السلمية الصاعدة والهابطة وغنائها.
 4. التعرف على التتابع اللحني الصاعد والهابط، والألحان المتكررة والقفزات، والنغمات الصاعدة، والهابطة، وغنائها.
 5. التعرف على التراكيب الإيقاعية المختلفة وغنائها.
 6. قراءة التمرين صولفائياً من قبل الدارسين مع إشارات الميزان.
 7. يقوم كل طالب بغناء التمرين صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة القانون.
 8. يتم غناء التمرين صولفائياً بشكل جماعي من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة الآلة ومرة أخرى بمصاحبة آلة القانون.
- يتم تطبيق الخطوات السابقة الخاصة بتدريس التمرين الصولفائي على كل التمارين المستلهمة.

التمرين الصولفائي الأول:



الهدف من التمرين :

1. التأكيد والتركييز على غناء مقام العجم من خلال استعراض جنس الأصل وجنس الفرع وربطه بروح النموذج اللحني.
2. التدريب على أداء القفزات على النغمات باستخدام التآلفات بسهولة ويسر.
3. التدريب على غناء مقام العجم من خلال استعراض المقام بالتتابع اللحني الصاعد والهابط باستخدام السكوانس للوصول إلى درجة الجواب والهبوط إلى درجة ركوز المقام هبوطاً.
4. تدريب الطالب على أداء مسافة الثانية الصغيرة والثانية الكبيرة الصاعدة والهابطة.
5. التدريب على غناء التراكييب الإيقاعية المختلفة.

التمرين الصولفائي الثاني:



الهدف من التمرين:

1. تدريب الدارس على غناء مقام النهاوند من خلال استعراض جنس الأصل وجنس الفرع باستخدام التتابع اللحني الهابط لاستعراض مقام النهاوند صعوداً وهبوطاً باستخدام التآلفات واستخدام أسلوب المحاكاة داخل الخلية اللحنية لجنس الأصل للوصول لدرجة ركوز المقام.
2. التدريب على غناء التتابع اللحني المبني على القفزات باستخدام التآلفات وربطه بروح النموذج اللحني.
3. التدريب على غناء مسافة الثانية الكبيرة والصغيرة والرابعة التامة صعوداً وهبوطاً.
4. التدريب على غناء التراكييب الإيقاعية المختلفة.

الجمل اللحنية الطويلة والمترابطة، وغناء المسافات والقفزات الموجودة داخل التدريبات وإتقانها وغنائها بشكل سليم، وتحسن من إحساسهم بالمقام والتنقل بين درجاته بسهولة ويسر صعوداً وهبوطاً وركوزه وتمييزه، وتحليل العمل سمعياً وغنائاً بسهولة ويسر.

استخدمت الباحثة الإيقاعات البسيطة () في صياغة التمارين الصولفائية بسهولة اداءها للدارسين.

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من تناول البحث للإطار النظري في الفصل الثاني وتحليل العينة المختارة للإطار التطبيقي في الفصل الثالث استطاعت الباحثة الوصول لبعض النتائج والتي استطاعت بها الإجابة على أسئلة البحث وسوف تستعرض الباحثة بعض النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج البحث:

1. استخدم كمال الطويل وعمار الشريعي صيغة الطقطوقة من المرحلة الثانية البسيطة أي المذهب بلحن والكولبيات بلحن آخر مع التنويع اللحني داخل الكولبيه في معظم ألحان العينة
2. تبدأ الأغاني بمقدمة موسيقية لاستعراض المقام الأساسي للعمل، وصاغ كمال الطويل وعمار الشريعي الألحان في مقام العجم بسهولة أداءه.
3. استطاع الملحن استخدام الدرجات الصوتية الملائمة للمعان صوت المؤدى أو الكورال.
4. التنوع في استخدامهم للموازين الموسيقية البسيطة حيث استخدم الميزان الثنائي والميزان الرباعي مع الاحتفاظ بقواعد القوالب الغنائية.
5. اختار كمال الطويل ضروب عربية بسيطة ووظفها توظيفاً جيداً لتتناسب مع كلمات الأغاني حيث استخدم المصمودي الصغير في أغنية (البنات) والفوكس في أغنية (أثبت).
6. تنوع الملحن كمال الطويل وعمار الشريعي في استخدامه للأجناس والمقامات فهناك انتقالات نغمية ثرية في أغنية "البنات وأثبت" واستخدم الملحن المقامات والأجناس المباشرة والغير مباشرة في العينة المختارة.
7. استخدم الملحن كمال الطويل وعمار الشريعي انتقالات ثرية في التحويل من مقام العجم إلى مقام النهاوند والانتقال بينهم من نفس درجة الركوز الراست كما في أغنية أثبت، واستخدم في أغنية البنات التحويل عن طريق الدرجة الخامسة من مقام عجم على الجهاركاه إلى مقام حجاز كار كرد على الكردان ثم مقام نهاوند على الجهاركاه ثم عجم على الجهاركاه.
8. تنوع الملحن كمال الطويل وعمار الشريعي في استخداماته للأشكال الإيقاعية البسيطة والمركبة حيث استخدم الملحن السنكوبات بكثرة مع استخدامه الحليات في بعض الأحيان كما استخدم الملحن الإيقاعات الثلاثية سواء البسيطة والمركبة وتنوع في استخدامه للأشكال الإيقاعية مما أعطى ثراء للألحان.

9. صاغ كمال الطويل وعمار الشريعي ألحان الأغاني حيث كانت لهم رؤية فنية واعية ناسبت المساحة الصوتية لسعاد حسني وأحمد زكي ولأطفال التلميذات.
10. تنوع الملحن كمال الطويل وعمار الشريعي في استخدامهم للمساحة الصوتية للألات، وكانت أقل الدرجات الصوتية درجة (قرار الجهاركاه) وأعلى الدرجات الصوتية (ماهوران).

ثانياً: الإجابة على تساؤلات البحث:

الإجابة على السؤال الأول:

- ما هو أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعي في صياغة مقام العجم في بعض أغاني مسلسل "هو وهى"؟ تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي للبحث وهو:
1. البراعة في تلحين وتوزيع أغنية (البنات وأثبت) واستخدام صيغة الطقطوقة من المرحلة الثانية البسيطة وهى من القوالب الغنائية العربية مع التنوع اللحني داخل الكولبيه.
 2. تبدأ الأغاني بمقدمة موسيقية لاستعراض المقام الأساسي، والتلوين من خلالها والتحويل إلى عدة مقامات مختلفة مباشرة وغير مباشرة.
 3. التنوع في استخدامهم للموازين الموسيقية البسيطة حيث استخدم الميزان الثنائي والميزان الرباعي مع الاحتفاظ بقواعد القوالب الغنائية.
 4. اختيار ضروب عربية بسيطة ووظيفتها توظيفاً جيداً لنتناسب مع كلمات الأغاني والتنوع في استخدام الضروب الإيقاعية في العمل الواحد مع الاحتفاظ بقواعد التلحين
 5. التنوع في استخدام الأجناس والمقامات فهناك انتقالات نغمية ثرية في أغنية (البنات وأثبت) واستخدام المقامات والأجناس المباشرة وغير مباشرة .
 6. التنوع في استخدامهم لأشكال الإيقاعية البسيطة والمركبة مما أعطى ثراء للألحان.

من هذا تم تحقيق هدف البحث الأول وهو التعرف على أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعي في صياغة مقام العجم في بعض أغاني مسلسل هو وهى.

الإجابة على السؤال الثاني

ما هي التمارين الصولفائية التي يمكن ابتكارها على مقام العجم من خلال بعض أغاني مسلسل هو وهى؟ تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي بعد أن قامت الباحثة بوضع تمارين صولفائية مستنبطة ومستوحاه من العمل الغنائي، استطاعت التوصل إلى النتائج التالية: تم التأكيد من خلال هذه التمرينات على غناء مقام العجم على درجة الراسست صعوداً وهبوطاً باستخدام السكونس، وغناء التتابع اللحني من خلال الدرجات السلمية الصاعدة والهابطة، وغناء

التتابع اللحني المبني على القفزات، غناء الجمل اللحنية الطويلة والمترابطة، وغناء المسافات والقفزات الموجودة داخل التدريبات وإتقانها وغنائها بشكل سليم، وتحسن إحساسهم بالمقام والتنقل بين درجاته بسهولة ويسر صعوداً وهبوطاً وركوزه وتمييزه، والتنقل بين مقام العجم إلى مقام النهاوند والعكس من نفس درجة الركوز الراست بسهولة ويسر، وغناء التراكيب الإيقاعية المختلفة وربطها بروح النموذج اللحني للعمل بشكل مباشر.

ومن الرد على هذا السؤال حققت الباحثة هدفها في ابتكار تمارين صولفائية مستلهمة على مقام العجم من خلال بعض أغاني مسلسل "هو وهي" لرفع مستوى الأداء.

توصيات البحث:

في ضوء الدراسة التي قامت بها الباحثة توصي بالتالي:

1. الاستفادة من التمارين المقترحة في تدريس مقامات العجم والنهاوند والكرد والحجاز كار كرد في مادة الصولفيج العربي.
2. استخدام الألحان المشهورة والدارجة السمع في تنمية المهارات الموسيقية لدى الدارسين.
3. عمل المزيد من الدراسات الخاصة للتغلب على مشكلات الأداء في الصولفيج العربي.
4. زيادة الاهتمام بنشر الأعمال الموسيقية ووضعها في المكتبة الموسيقية والاستفادة منها في الكليات والمعاهد المتخصصة.
5. الاستفادة من اسلوب صياغة أعمال كمال الطويل وعمار الشريعي في التأليف والتلحين.

ملخص البحث

الاستفادة من بعض أغاني مسلسل هو وهى فى صياغة تدريبات صولفائية
مبتكرة فى مقام العجم

إن ما يميز موسيقانا العربية عن غيرها هو اشتمالها على مجموعة كبيرة من المقامات الأصلية والفرعية ذات ثراء لحنى خصيب سواء فى مساراتها اللحنية المتعددة أو فى القدرة على الانتقالات النغمية واللحنية.

تعتبر مادة الصولفيج العربي من مواد الموسيقى العربية الهامة فى تعليم الغناء وصياغة الألحان والتأليف الموسيقى والتي يمكن عن طريقها تربية السمع الموسيقى والادراك، ويحتاج الدارس فيها إلى التدريب المستمر ليتحسن أدائه فيها لأن تحسين الأداء فى مادة الصولفيج العربي يعنى تحسين الأداء فى كافة فروع الموسيقى العربية.

تناول البحث مايلي: مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، إجراءات البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثم **الإطار النظرى** ويشتمل على مفهوم الصولفيج العربي وبعض طرق تدريس الصولفيج العربي، ثم **الإطار التطبيقي** وتم فيه اختيار أغنية البنات وأغنية أثبت لمسلسل "هو وهى" من أعمال الموسيقار كمال الطويل وعمار الشريعى فى مقام العجم وتحليلها والتعرف على أسلوب كمال الطويل وعمار الشريعى فى صياغة مقام العجم ثم عمل تمارين صولفائية مستنبطة ومستوحاه من العمل الغنائى.

ثم عرض **النتائج والتوصيات** الخاصة بالبحث، ثم عرض لقائمة المراجع، وملخص البحث باللغة العربية ثم ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

Research Summary

Benefit of Some “HOWA WA HEIA” Series Songs for Reformulation Solfege Studies in Ajam Maqam

What distinguishes our Arabic music from others is that it includes a large group of original and subsidiary maqams with fertile melodic richness, both in its multiple melodic paths and in the ability to tonal and melodic transitions.

The Arabic Solfege subject is considered one of the important Arabic music subjects in teaching singing, melodies, and music composition, through which musical hearing and perception can be trained. The student needs continuous training to improve his performance in it because improving performance in the Arabic Solfege subject means improving performance in all branches of Arabic music.

Research covered the following:

Research introduction, research problem, research objectives, importance of research, research questions, research procedures, research tools, search terms, previous studies related to the research topic.

Then **The Theoretical Framework** includes the concept of Arabic solfege and some methods of teaching Arabic solfege.

The Applied Framework which ‘Al Banat’ song and the song ‘Athbat’ were chosen for the series ‘He and She’ from the works of the musician Kamal Al-Taweel and Ammar Elsherei in the Ajam maqam analyzing it and learning about the style of Kamal Al-Taweel and Ammar Elsherei in formulating the Persian maqam. Then he performed solfa exercises drawn from and inspired by Lyrical work then display **the results and recommendations** of the research, then display the list of references and a summary of the research in the language Arabic, then a summary of the research in English.